

# نقل المدينة ترفع أسعار تذاكر «الطوبيبسات» بالدار البيضاء القرار خلف استياء في نفوس المواطنين والشركة تبرر موقفها بضرورة تعميم البطائق الإلكترونية

درهم إضافي في سعر تذكرة النقل عبر حافلات النقل الحضري بالدار البيضاء، كانت هدية شركة «مدينة بيس» لساكنة العاصمة الاقتصادية، بعد مضي عيد الأضحى بثلاثة أيام فقط. وفي الوقت الذي عبر فيه شريحة واسعة من المواطنين عن تذمرها من قرار الزيادة في تسعيرة التذكرة، بررت شركة نقل المدينة، أسباب اتخاذها لهذا القرار، بمساعيها إلى تحفيز الزبناء على اقتناء البطائق الإلكترونية التي تضمن للمواطنين أسعارا في حدود 4 دراهم فقط، وذلك بهدف مساعدة الشركة على تنظيم عملية الإركاب وبيع الوقت.

عبد الواحد الوز

في خطوة مفاجئة برتقب أن تزيد من معاناة البضاويين مع واقع الغلاء الذي باتت تعرفه تكاليف المعيشة اليومية في عهد حكومة عبد الإله بنكيران، رفعت شركة نقل المدينة المفوض لها بتدبير قطاع النقل الحضري بمدينة الدار البيضاء، أسعار تذاكر ركوب حافلاتها ب درهم واحد لينتقل بذلك سعر النقل الواجب على ذوي الدخل المحدود أداؤه، إلى 5 دراهم للتذكرة..

القرار الذي محل إلى حيز التنفيذ أمس الخميس في تمام الساعة صباحا، أثار استياء عارما في صفوف المواطنين، لا سيما وأنه يعقب مباشرة لحظة استئناف العمل بعد القضاة عطلة عيد الأضحى، في الوقت الذي برزت فيه مصادر مسؤولة بالشركة، أسباب لجوء «نقل المدينة» إلى هذه الزيادة التي ستطال فقط عملاء اقتناء التذاكر الورقية بالحافلات، بمساعي الشركة إلى تحفيز المواطنين على اقتناء البطائق الإلكترونية التي تحمل اسم «صوف»، باعتبار أن الأمانة المعتمدة في تعيبتها تضمن للزبناء إمكانية الاستفادة من سعر 4 دراهم عن كل عملية نقل داخل حافلات الشركة.

وأكدت شركة نقل المدينة في بلاغ لها، أن العمل بنظام التذاكر الإلكترونية لتدبير عمليات النقل داخل أسطول حافلاتها في العاصمة



التي تستمر في سبيلها إلى حيز التنفيذ مباشرة بعد عيد الأضحى، مؤكدة أن قرار زيادة برهم واحد في تسعيرة التذاكر الورقية هو بمثابة غرامة مالية سيتم فرضها على كل الركاب

الذين يستمرون في استعمال التذاكر القديمة، إذ سيتم عليهم دفع برهم إضافي على كل تذكرة ورقية، وهو الإجراء الذي تنوحي الشركة من ورائه

وحتى تحفيز مرتادي الحافلات على الإقبال أكثر على اقتناء البطائق الإلكترونية القابلة للتعبئة، بهدف مساعدة الشركة على تنظيم عملية الإركاب وكذا ربح المزيد من الوقت.

ويذكر أن يوسف الوغدغري، مدير الرأسمال البشري في شركة نقل «مدينة بيس»، سبق له أن أكد قبل أيام، أن سبب الزيادة في ثمن التذاكر الورقية التي يقتنيها الزبناء، راجع إلى كون الشركة قررت الانطلاق في

تنفيذ مشروع تعميم التذاكر الإلكترونية على زبائنها، وهو المشروع الذي رصدت له كل من وزارة الداخلية والمالية ومحسن مدينة الدار البيضاء غلفا ماليا بقيمة 50 مليون درهم.

وأشار الوغدغري، إلى أن الحديث الذي راجع عن الزيادة في سعر التذكرة، ابتداء من تاريخ 3 أكتوبر غير صحيح، وأن الزيادة التي كانت ستطبق على زبناء الشركة تخص الذين يستمرون في استعمال التذكرة الورقية، بدلا من التذكرة الإلكترونية، التي نخلت حين التطبيق منذ 10 أشهر، حيث أنهم سيؤدون برهما زيادة على ثمن التذكرة الورقية، كدعمية، وفق تعبيرة.

كما تحسّر الإشاراة إلى أن قرار الزيادة في أسعار «الطوبيبسات»، يأتي بعد إقرار مهنيي نقل البضائع المغاربية مؤخرا برفع تعرفة النقل بـ 20 في المائة، ردا على تحرير الحكومة لأسعار المحروقات الذي اتخذ قبل أكثر من سنة، وفق ما أضاف مسؤول عن القطاع المغربي، لإتحاد رجال المنتدب والناطق الرسمي باسم الفدرالية الوطنية للنقل الطرقي عبر الجوانب عبد الغني براهة أنه «اختنا قرار زيادة تعرفة نقل البضائع بـ 20 في المائة، وسبق أن رفعتا تعرفة خلال الشهرين الماضيين بـ 10 في المائة».